

الثـلـاثـاء 18-05-2010

991- التدريب عن بعد : الإشراف على العلام النفس (92)

صعوبة علاقات"، و"هرب من الواقع"، و"استهان "التخلّي"

أ.ختار ماجد: هي سٍتٍ عندٍها 41 سنة، بقالٍها معايا حوالى 3 سنين، مطلقة، عندٍها ولد وبنت، البنت عندٍها حوالى 11 سنة، والولد عندٍه 8 سنين

د.يجي: بتشتغل ؟

أ.ختار ماجد: هي ما بتشتغلشى، هي ربة منزل واللى بيصرف عليها اخواتها، أختها أساساً، أصل اختها تعتبر يعني غنيه، جوزها غنى مستريح بزيادة خالص

د.يجي: مطلقة بقالٍها قد إيه ؟

أ.ختار ماجد: بقالٍها حوالى 5 سنين

د.يجي: مطلقة ليه ؟

أ.ختار ماجد: اطلقت بعد ما اكتشفوا إن جوزها نصاب وحرامي، عليه شيكات، وأحكام قضائية وكده، فاخواتها طلقواها منه، وكمان هي عندٍها مشكلة بالنسبة لصحتها، حاجة كده في القلب، يعني هي كانت عملت عملية في القلب وكده، وماشيه على دوا قلب طول الوقت

د.يجي: بتيجي كل أسبوع ؟

أ.ختار ماجد: آه، منتظمة، بتيجي كل أسبوع

د.يجي: 3 سنين، وبتيجي كل أسبوع ؟

أ.ختار ماجد: فيه فترات كانت يتقطّع، بس يعني تقريباً هي منتظمة 3 سنين، كان فيه فترات دخلت فيها المستشفى، بس أنا خدتُها من بعد ما دخلت المستشفى، ودخلت معانا المخروب (العلاج الجماعي)، أنا والدكتور أحمد في العيادة.

د.يجي: بتاخذ دوا؟

أ.ختار ماجد: لأه، دى مشكلة برضه، أولاً: هى فضلت فترة طويلة ما فيش أدوية خالص، وكان دايماً فيه خناقه حوالين الموضوع ده

د.يجيبي: فيه دكتور بي Shawfها معاك؟

أ.ختار ماجد: آه، دكتور أحمد، هي كانت معانا في الجروب، ما أنا باعمل جروب مع د.أحمد

د.يجيبي: قعدت في الجروب قد إيه؟

أ.ختار ماجد: قعدت في الجروب 4 شهور، بس رفضت تكمل، فالدكتور أحمد شاف إنها تكمل معانا فردي طول الفترة دي، وهو كان بالنسبة ليا مرجعيه في الدواء، وفي المستشفى كنا بن Shawfها سوا، وخصوصاً بعد ما دخلناها آخر مره

د.يجيبي: هي دخلت المستشفى كام مرة؟

أ.ختار ماجد: كانت دخلت المستشفى هنا مرتين ودخلت مستشفى د. عادل صادق مره قبل كده

د.يجيبي: السؤال بقى؟

أ.ختار ماجد: ان هيye جت من أربع شهور رفضت الأكل خالص

د.يجيبي: آخر مره دخلت المستشفى إمتى؟

أ.ختار ماجد: من سنتين

د.يجيبي: وبعدين؟

أ.ختار ماجد: قعدت أشوفها، وبعدين الجروب، وبعدين رجعت فردى، وماشى الحال لحد ما رفضت الدوا نهائى، فوصلنا لاتفاق إنها تأخذ حقنة كل أسبوعين، وكده، ومشى الحال نص نص، بس الفترة اللي فاتت دي من أربع شهور، بدأت ترتفع الأكل خالص لدرجة إنها خست جامد، يعني كانت هي وزنها أصلًا قليل، 55 كيلو، نزلت حوالي 7 كيلو

د.يجيبي: ياه!! بقت كام؟

أ.ختار ماجد: بقت حوالي 49 كيلو

د.يجيبي: طولها كام؟

أ.ختار ماجد: طولها مثلًا 160 - 165 سم، حاجة كده، ما هي رفضت الأكل لفترة طويلة، ورفضت تأخذ دوا القلب كمان، ورفضت تأخذ أي حاجة تعيشها، زي ما تكون تقريباً قررت إنها تموت، حاجة كده، فأنا بعد كده قلت لأختها إن هي تخشن المستشفى، هي رفضت وهما اتردداً، قالولها طب تقدعي عند مامتك، قعدت عند مامتها وبعدها رجعت قعدت لوحدها وابتداً تأكل.

د.يجيبي: طيب ما هو كوييس اه

أ. ختار ماجد: لكن بصيت لقيت فيه قرار تانى خالص ان هيا حاتخللى عن مسئولية الاولاد، مش عايزه مسئولية الاولاد خالص، وحاتسيبهم ، واعملوا فيهم اللي انتم عايزينه

د. يحيى: إيه ده ؟ !!

أ. ختار ماجد: ما انا برضه اخضيتك، أنا مزنوقد في كده دلوقتي

د. يحيى: وبعدين ؟

أ. ختار ماجد: هي دلوقتي اللي بتقول انا عايزه اخش المستشفى، ولما بارفه وأنبهها إن حالتها ماتستاهلشى، أو إننا يعني حانعمل إيه أكثر في المستشفى؟ تقول طيب وذوني دار مسنين، أفكراها بسنها تقول دي شهادة الميلاد بس اللي بتقول كده.

د. يحيى: ده كلام مهم فعلًا يا ختار

أ. ختار ماجد: فاً دلوقتي انا مش عارف اضغط عليها بإيه، هي كانت بتخاف مندخول المستشفى جداً، دلوقتي مش زي قبل كده ، دلوقتي مافي مشكلة عندها إنها تخش المستشفى في سبيل ان هي ماتربيش الولاد

د. يحيى: دي المكايحة وسعت قوى، طيب السؤال بقى واحدة واحدة ؟

أ. ختار ماجد: أولاً انا هل أدخلها المستشفى ولا لا ؟

د. يحيى: لأه ، السؤال التانى بقى ؟

أ. ختار ماجد: تانى حاجة: هل أضغط عليها إن هي ترجع لأولادها ؟

د. يحيى: هما اولادها مع مين دلوقتي؟

أ. ختار ماجد: ولادها أساساً عند خالهم بس خالهم ده مش مستقر، فيبين خالهم وخالتهم

د. يحيى: بتقعد معها 50 دقيقة كل جلسة ؟

أ. ختار ماجد: عادي طبعاً، 50 دقيقة آه

د. يحيى: وهى بتقول إيه لما بتقترح عليها تلم عيالها، وتقعد معاه

أ. ختار ماجد: مش كده، أنا نفسى مش عارف إيه اللي أصلح للأولاد، يعني هل هي تصلح دلوقتي مع الرفف ده ، والخالة كده، إنها تربى الأولاد دول؟ أنا حاسس إنها طول الوقت بتتأذى بهم

د. يحيى: واداً مارجعتشى يعني، هي دي مش أذية برضه

أ.ختار ماجد: ما هو انا مزنوق عشان كده

د.يجي: الولاد قلت لي سنه كام؟

أ.ختار ماجد: 11 و 8

د.يجي: إيه موقفهم من امه؟

أ.ختار ماجد: الولاد ملھین مع عیال خالھم وخالتھم، والناس دول بصراحة مش مقصرين، بس حاسس إنھم مرکزین على الوفاء بالتزامھم بالصرف والفلوس أساساً، يعني دروس، مش دروس، إنما مش واحدین بالھم من أى حاجة تانية.

د.يجي: لما بيقعدوا مع امھم بيبقى شكلھم إيه، ولما بيقعدوا مع خالھم بيبقى شكلھم

أ.ختار ماجد: بيتهيألي لما بيقعدوا معها بتبقى الحياة مستقرة أكثر، يمكن من غير ما تقصد، بيبقى ماشي الحال، هي بتبقى منظمة وكده لما بتكون ملموسة ، لكن لما الحال بتتقلب، بيبقى فيه عياط وختاق وبهدله ، وخالتھم بتاخدهم الفترة دي

د.يجي: مدارسهم ماشية؟

أ.ختار ماجد: ماشية، ماهي مدارس خاصة وكده

د.يجي: فيه تاريخ عائلي للأمراض بتاعتنا؟

أ.ختار ماجد: فيه حاجة أنا عرفتها مؤخرا كانت حصلت زمان، إن أنها، أو المريضة يعني، كانت في سن كده معينه زمان طفت برضاھ من ولادها ومن جوزها وراحـت اسكندرـية، واختفت، واتجـوزـتـ، وما عـرـفـوشـ عنـھـاـ حاجـهـ إلاـ منـ 7ـ 8ـ سنـينـ

د.يجي: ليه عرفت ده متاخر كده يا شيخ؟!!

أ.ختار ماجد: أنا عرفته من بدرى، بس ماكنتش متصور إن له أهمية كبيرة، بس دلوقتي بتهيأ لي إن فيه حاجة كده في العيلة يكن نسميتها "الخليل" مثلاً أو حاجة كده، هي عموماً والدتها رجعت، بس مش بخطراھا قوى، مما جابوها وقعدوها في شقه هنا في مصر

د.يجي: بصراحة الأمور مش واضحة قوى، مش ده حالة أم العيانة بتاعتك دي وصل إلى درجة مرض نفسى يا بني، مش مجرد تخلى وزعل وخصام كلام من ده

أ.ختار ماجد: أظن كده، وده بيخلى الحالة تبقى أصعب، وأصعب؟

د.يجي: بصراحة آه، دلوقتي أنا باراجع نفسى، مش عارف عيانتك دي اطلقت عشان جوزها حرامى زي ما قلت لنا في الأول، ولا عشان إن عندها صعوبة شديدة في إنها تعمل علاقة من أصله مع أي "آخر"، سواء جوزها، أو عيالها، أو غيره

أ.ختار ماجد: أظن هي اطلقت عشان ده وده مع بعض، جوزها فعلا مش تماماً، أثناء ما كان معاها كان اختها وجوز اختها بيصرفو عليهم برضه، وهو كان بيأخذ الفلوس منها، وكأنها حقه، ومع ذلك هو عايز يرجع لها دلوقتي

د.يجيبي: وهي دخلت المستشفى أول مرة قبل ما تتطلق؟
أ.ختار ماجد: آه ، دخلت المستشفى بعد العملية وكمده ، بعد عملية القلب، قبل ما تتطلق

د.يجيبي: بصراحة ، مره تانيه هيئه حاله من أصعب ما يكون ، عايزالها كام "فرف" كده ، كل واحد لوحده ، وبعدين خاول نلضمهم في بعض ، بس دلوقتي من الناحية العملية هي دي حالة تستحمل تقعد تتكلم في ده وغيره 50 دقيقة كل أسبوع لمدة 3 سنين؟ ولا هيحتاجة أكثر لعملية تأهيل ومتابعة دقيقة من خلال العلاقة العلاجية دي ، طبعاً كتر خيرك إنك صرت عليها تلات سنين ، وما دخلتشي المستشفى السنين الأخرانيتين ، بس باین إن الحالة مش ماشية ، وإن الأعراض عمالة تقلب عين وشال وبس ، بس كوييس إن لسه فيه علاقة معاك يمكن نقدر نعمل حاجة من خالها .

أ.ختار ماجد: ما هو مافييش بديل قدامي ، المستشفى وهي عايزه تخشن ، هربا يعني زي ما حضرتك شفت ، ببقى ماعادتشي وسيلة ضغط ، يعني مافييش أى حاجه أعرف أضغط بيها عليها عشان تنفذ برنامج التأهيل اللي حضرتك بتشاور عليه .

د.يجيبي: ماشي ، باقول لك كتر خيرك ، أنا ما عنديش اعتراض معين ، هي حالة صعبة على أى واحد ، وإنك تقعد معاها المدة دي كلها ، تحاول تلمها وتصلح الممكن ، ده شء مش شوية ، 3 سنين ده وقت مش قليل ، واحتنا لسه كده "علك سر" أو حتى راجعين لورا ، وبعدين إنت عملت شغل تانى كوييس اللي هو إنك انت يعني بقى تستشير زميلك الطبيب الدكتور أحمد أول بأول ، خصوصاً إن باین فيه خطر على نفسها ، مش بس على عيالها ، يعني قلة أكلها وسرعة خسانتها دول إنذارات مهمة ، وبرضه تخليها عن عيالها بالصورة دي حاجة صعبة خالص ، مع إن الظروف بره شكلها معقول من ناحية إن اختها ما دخلتشي عنها ولا عن ولادها ، وجوز اختها مش ملزم ، وبيمصرف بطيبة وكرم زي ما بلغتنا ، إنت عرضت حاجات كتير مع بعض كلها صعب بصراحة ، أولادها ، وزنها ، ووحدتها ، وقلة شغلها ، ورفضها الحياة ، ومحاولة الهرب للمستشفى أو لبيت مسنين ، كل ده داخل في بعضه بشكل صعب يا ابني ، عندك حق .

أ.ختار ماجد: طيب دلوقتي أنا أعمل إيه؟ أكمل إزاي؟
أبدأ مني؟ والأمور عايزه شغل في كل ناحية؟

د.يجيبي: عندك حق ، بس تبدأ إيه ، ما انت بدأت بقالك تلات سنين ، أنا رأي إن الصعوبة بدأت من امهاء ، وانت عارف علاقتى بالوراثة إيه ، إحنا مش بنورث مرض معين ، إحنا بنورث برامج معمولة من مئات ، وساعات آلاف السنين ، باین إن برامج

"صعوبة العلاقات البشرية" بتظاهر في تنوعات وأشكال وألوان حسب الظروف المتأحة، ويتوصل طبعاً خد المصائب والأعراض إذ ما كانت تلاقي ظروف في التربية والمجتمع تلزمها وتوجهها، إنت قلت هنا إنك حسيت زى ما يكون فيه ميل حاجة السما "الخللى"، ظهر عند أمها وما عندناش تفاصيل عن مساره لمدة مش قليلة، سبع من سنين أو أكثر، ولا احنا عارفين تفاصيل عن مآلاته، لأنك ما قلتش لنا هي أنها وهي قاعدة لوحدها دلوقتي عاملة إيه، وعلقتها بيها إيه وكلام من ده، إنت لازم تبحث الموضوع ده لو سمعت، لازم نعرف أكثر، عشان نتحمل المسئولية أكثر.

الست دى بتتخلى عن عيالها زى ما قلت، لكن أنا ما اقدرش اعتبرها اخلت عن جوزها في حدود المعلومات اللي انت قلتھا، الظاهر كان فيه عيوب مش قليلة، لا يمكن التعايش معها من واحدة عادية، فما بالك بواحدة هشة وهرابة بالشكل ده، لكن بالنسبة لأولادها فيه تخلى يعني فيه تخلى، ومنش مفهوم قوى، ما هو احنا ما نعرفش عمق العلاقة بين الأهل والأولادخصوصاً في الطبقة المتوسطة دى، احنا بنصب للأهل من بعيد وبنحكم على علاقتهم بأولادهم بأحكام ظاهريه وخلاص، إنما الظاهر إن فيه علاقات أكثر بدائية وقوية من الأعراض والأعراض والخطر والكلام ده، إحنا بنشوف النتائج ونحكم، أما طبيعة العلاقة وعمقها البيولوجي، وتوسيعها، وهو هو النفسي حسب فكري، وتشكيالتها، وتغيراتها فأنا بنطون دى منطقة لسه مش في متناول العلم بالشكل الكاف في مرحلة المعرفة الحالية، يعني كل اللي بنشوفه إذا كان الأولاد ماشين في المدارس ولا لأه، بيلعبوا ولا لأه، وكلام من ده، لما بنجي بقى ونلاقى غريزة أصلية زى غريزة الأمومة انضربت، ولو في الظاهر بالشكل ده، نقف ونستغرب، هو إيه اللي حصل بالظبط؟

أ. ختار ماجد: ما هو ده اللي خلاني مش عارف أقرر إيه الأصلاح لها، وإيه الأصلاح للأولاد

د. مجىء: عليك نور، ما هو احنا مسئوليتنا متدة للأولاد، وساعات بيقى وبينك، بتبقى للأولاد أكثر، خصوصاً لما يكون الأم أو الأب حالتهم صعبة، او متوقفة زى الحالة دى، ما هو ربنا حابسالنا على ده، وعلى ده، أنا بيتهياً لي إن الست دى كانت أكثر صراحة مع نفسها من أمها كتير بيضرروا أولادهم وبيستعملوهم من غير ما يدروا، فيه احتمال يا ابني إنها تكون سابتهم مش تخلى، لأه، بغريرة الأمومة الأقوى يمكن هي شافت اللي انت شايفه، قصدى اللي انت خططيه كاحتمال، وقالت جوا جواها، أرجمهم مني، ثم إن المرض هنا مش صريح قوى، يعني إنت ماقلتلناش برغم إنها دخلت المستشفى أكثر من مرة إن كانت بتتشوف هلاوس مثلًا أو بتعتقد في ضلالات ولا لأه، أنا عندي خبرة إن الأولاد بيتأقلموا مع المرض الصريح بتوع أهلهم بسهولة أكثر من حساباتنا، لأن ده بييغشى عليهم ويأخذهم، أو يقف في طريقهم ويعطلهم، يعني العيال بيشوفوا

أمهem ولا أبوهم وهو بينام ويصحى، ويقعد معاهm ويروح دورة الميه وباكل ويشرب، وبعد كده مش مهم إن كان بيشوف هلوسة ولا لأه، الاست دى ما عندهاش كلام من ده، يمكن عندها ما هو أخطر، يمكن سابت العيال رحمة بيهم، ده جزء احتمال تخطه في الاعتبار

أ. ختار ماجد: يعني أحسن ماترجمتشي للأولاد؟

د. مجیدي: ماتتسريشى كده، أنا باقول احتمالات، ثم إن المسألة مش في إيدنا قوى زي ما انت عارف،

أ.ختار ماجد: طيب والدوا؟

د. مجبي: لا ، الدوا ده مهم جدا حتى من غير هلاوس ولا ضلالات ولا كلام من ده ، بس لازم يتتطبّط أول بأول مع مسيرة العلاج ، يعني مش مجرد تمهيد وخلاص ، لأه ، إننا ندى الدوا في الحالات دي زى ما انت عارف عشان نهدى المستويات الأقدم اللي بتتشتّل بعيد عن الواقع ، وتعترف أو تفرض حلول بدائية ، وبعدين أول ما نتطمن إن الدوا حذ من النشاط البدائى ده احنا نقدر نشغل المستويات الأحدث بتاعة الواقع والعلاقة بال موضوع ، وده يسمح لنا إننا نخف إيدنا ونقلل الدوا والكلام اللي انت عارفه ده ، برغم إنك مش طبيب ، وده طبعا باستشارة د. أحمد زمبلك طول الوقت لأنه هوه أدرى بيها من ، مش هو كان زمبلك في الجروب لما كانت معاكم ؟

أ.ختار ماجد: أیوہ

د. مجیدي: وبالإضافة لكتبه ، أنا موجود ، واحنا كلنا موجودون أهـ

أ.ختار ماجد: يعني تقعد تاخذ دوامة قد إيه؟ خصوصاً وهي مزرجنة بالشكل ده؟

**د. مجىء: لا بقى، مزرجنة، مش مزرجنة، الدوا ضروري، وده
بيحيمها من إنها تخشن المستشفي**

أ.ختار ماجد: ما هو المصيبة إنها عاية تخش المستشفى

د. حمدي: آه والله، مصيبة فعلاً، هي معاها شهادة إيه؟

أ.ختار ماجد: بكالوريوس كلية نظرية

د. حبيبي: طيب ما فكرتش إنها تشغلك بقى، ولو بالتدريب،
بتدريب التدريج يعني

أ.ختار ماجد: فكرت، وعرضت عليها، لكن المقاومة كانت فظيعة، لدرجة إن حسيت إن الدعم المادي يتبع اختها وجوز اختها خلوها تاريخ على كده، وما تخشن إنها مضطرة تشتبغل أكل عيش، لا عشانها ولا عشان أولادها.

د. مجىء: أظن عندك حق، بس من خلال العلاقة اللي بينك وبينها، اللي استمرت تلات سنين عاشرلوا والمرة ، أو على المرة

والمـرـة ، مـكـن تـلـقـي سـكـة توـصل لـهـا إن الشـغـل دـلـوقـتـي مـاعـادـشـي أـكـل عـيش وـبـسـ، دـهـ موـاعـيدـ، وـعـلاـجـ، وـجـمـعـ، وـكـرـامـةـ وـكـلامـ منـ دـهـ .

أ.ختار ماجد: يا ريت

د. جـيـيـ: يـارـيـت إـيـهـ يـا جـدـعـ اـنـتـ، إـنـتـ قـدـهاـ وـقـدـودـ إنـ شـاءـ اللهـ،

أ.ختار ماجد: والأولاد

د. جـيـيـ: لاـ، أـظـنـ تـسـتـنـيـ شـويـتـينـ عـلـىـ الـخـطـوـةـ دـىـ، أـعـتـقـدـ إنـ هـىـ لوـ اـشـتـغلـتـ يـكـنـ الـأـمـورـ تـرـجـعـ طـبـيعـةـ شـوـيـةـ شـوـيـةـ، وـبـعـدـينـ خـلـىـ بالـكـ الـلـىـ عـمـلـوـهـ اـخـتـهـاـ وـأـخـوـهـاـ لـلـأـوـلـادـ مـشـ شـوـيـةـ، دـىـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـرـائـعـةـ فـجـمـعـاتـنـاـ، دـولـ لـوـ فـبـلـادـ بـرـهـ مـشـ حـايـلـاقـوـ حدـ يـلـمـهمـ كـدـهـ، صـحـيـحـ فـيـهـ مـؤـسـسـاتـ حـكـومـيـةـ بـتـحـمـيـ الـأـوـلـادـ مـنـ أـهـلـهـمـ وـكـلامـ مـنـ دـهـ، لـكـ لـأـهـ، هـنـاـ حـاجـةـ تـانـيـةـ تـلـقـائـيـةـ وـشـرـيفـةـ وـهـيـمـةـ بـصـراـحةـ، وـبـعـدـينـ إـحـنـاـ عـاـيـزـينـ مـعـلـومـاتـ أـكـثـرـ وـأـكـثـرـ عـنـ "ـالـتـخلـىـ"ـ بـتـاعـ اـمـهـاـ دـهـ، يـعـنـىـ دـهـ لـاـ حـصـلـ كـانـ هـىـ فـسـنـ كـامـ، وـعـمـلـتـ إـيـهـ، وـإـيـهـ الـلـىـ فـاضـلـ مـنـ دـهـ دـلـوقـتـيـ عـنـدـهـاـ، وـإـيـهـ وـجـهـ الشـيـهـ بـيـنـ التـخلـىـ دـهـ، وـالـتـخلـىـ بـتـاعـ اـمـهـاـ، مـشـ كـدـهـ وـلـاـ إـيـهـ؟

أ.ختار ماجد: آه طـبـعاـ، بـسـ الـظـاهـرـ أـنـ مـاـدـقـيـتـشـىـ كـتـيرـ فـالـتـفـاصـيلـ عـشـانـ كـنـتـ حـاسـسـ إـنـ مـهـمـاـ حـصـلـتـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـ، هـىـ مـعـلـومـاتـ تـارـيـخـيـةـ، يـعـنـىـ مـاـلـهـاـشـ نـتـيـجـةـ مـكـنـ أـسـتـغـلـهـاـ لـصـالـحـ الـمـوـقـعـ الـحـالـ يـعـنـىـ

د. جـيـيـ: إـيـشـ عـرـفـكـ؟ إـنـتـ مـاـتـعـرـفـشـىـ إـيـهـ الـمـعـلـومـةـ الـلـىـ تـقـدـرـ تـسـتـغـلـهـاـ، وـإـيـهـ الـمـعـلـومـةـ الـلـىـ مـاـلـهـاـشـ فـايـدـةـ، يـكـنـ فـيـهـ مـعـلـومـاتـ تـفـتـحـ نـفـسـكـ، وـتـخـلـيـكـ تـصـيرـ وـتـحـسـبـهـاـ أـصـحـ

أ.ختار ماجد: يا ريت

د. جـيـيـ: شـوـفـ اـمـاـ أـقـولـ لـكـ، الـمـعـلـومـاتـ مـشـ فـرـجـةـ، وـلـاـ فـكـ عـقـدـ، دـىـ زـىـ درـاسـةـ طـبـيعـةـ الـمـوـادـ الـأـوـلـيـةـ الـلـىـ حـانـعـيدـ بـيـهاـ الـبـنـاـ، إـذـاـ كـانـ صـالـخـ لـلـإـعـادـةـ، أـوـ عـلـىـ الـأـقـلـ نـعـمـلـ حـسـابـهـاـ وـاحـناـ بـنـرـمـهـ.

أ.ختار ماجد: إـزاـيـ؟

د. جـيـيـ: لـأـهـ بـقـىـ، مـشـ إـزاـيـ، الـمـسـأـلـةـ مـشـ نـعـملـ كـذـ بـالـمـعـلـومـةـ الـفـلـانـيـةـ تـحـدـيدـاـ، آهـ دـاـ مـكـنـ، لـكـ فـيـهـ حـاجـاتـ بـتـخـشـ جـواـنـاـ كـمـعـالـجـينـ وـبـعـدـينـ تـطـلـعـ لـاـ نـعـوزـهـاـ، بـصـراـحةـ الـحـالـةـ صـعـبـةـ، وـأـيـ جـهـدـ فـأـيـ اـتـجـاهـ يـكـنـ يـنـفـعـ، يـعـنـىـ اـنـتـ مـثـلـ ماـ قـلـتـلـنـاـشـ كـفـاـيـةـ عـنـ الـكـامـ سـنـةـ الـلـىـ عـاـشـتـهـمـ مـعـ جـوزـهـاـ النـصـابـ كـانـوـاـ فـيـهـمـ إـيـهـ، صـحـيـحـ إـنـتـ بـتـاخـدـ الـمـعـلـومـاتـ مـنـ مـصـدـرـ وـاحـدـ مـشـكـوكـ فـمـصـدـاقـيـتـهـ، إـنـماـ تـشـوفـ هـىـ اـسـتـحـمـلـتـ قـدـ إـيـهـ، وـاـبـتـدـتـ تـرـفـضـ إـمـتـىـ، وـالـأـهـلـ هـمـ سـبـبـ الـطـلاقـ فـعـلاـ وـلـاـ هـىـ الـلـىـ طـلـبـتـ وـهـمـ سـاعـدـوـهـاـ، وـكـدـهـ

أ.ختار ماجد: وده حاييفيد في إيه؟

د.جيبي: يا ابن الحال، مش احنا قدام "صعوبة علاقات"، و"هرب من الواقع"، و"سهولة تخلي"، يبقى أى دراسة لأى علاقة مع آخر، أو مشروع آخر، حافظيك تعرف قواعد النحو بتاع الست دى وهى بتعمل العلاقة العلاجية اللي هى تمهيد للعلاقات الطبيعية، كل ده مهم جداً، وصعب برضه.

أ.ختار ماجد: طيب وأفضل أقعد معها مرة كل أسبوع ساعة برضه؟

د.جيبي: مش احنا قلنا حالا إن الست دى عايزة تأهيل مننظم أكثر ما هي عايزة كلام وحديت، يعني إن دلوقت متتأكد إن فيه علاقة معك، وعلاقة طيبة، والعلاقة دى هي اللي خلتها تيجي تلات سين بانتظام تقريباً، وأظن برضه هي اللي خلتها ماتدخلتش المستشفى، يبقى آن الأوان إنك تستغل العلاقة دى في العمل على خطيط برنامج تأهيلي هادى حكم متواصل، أنا باعملها حتى مع العواجييز بالقلم والورقة، باكفل أولادهم إن النوم يبقى في نفس الميعاد، والفطار في نفس الميعاد، والخروج ما اعرفشى إيه، والزيارات، وأنا قلت لكم الكلام ده بييجي مليون مرة، وكل ما كانت العلاقة وثيقة وطويلة، تلاقى التعليمات بتوصل أحسن، ده اللي ساعات باشيه "الضغط الحب".

أ.ختار ماجد: يعني أبيطل أقعد معها ساعة

د.جيبي: أظن آه، بس بالتدريج، لأنها اتعودت على حكاية الحمسين دقيقة دى، وعلى الحكى، والكلام ده، خليةاً يا أخي نص ساعة، أو تلت ساعة وتلت ساعة مرتين في الأسبوع، ويستحسن يكون حد من أهلها الطيبين دول معها عشان هما اللي حاينفذوا كثير من التعليمات، وإنتم تعلمهم حكاية "الضغط الحب"، دى، ولو أنها بينك وبينك صعبة، يعني سهل إنك تقولها، لكن وانت بتتنفيذها لازم تنسى التعبير ده، أحسن يعني، إنك تتعرف على إنك بتعمل "ضغط حب" من النتائج مش من إنك تقوله كشعار، أنا ساعات لما باغلط واقول حاجة زي كده لعيان، يا إما ينسى "الضغط"، يا ينسى "الحب"، أى والله، لكن لما بيوصل الحتوى أثناء الشغل، بتبقى الأمور حاجة تانية.

أ.ختار ماجد: فظل إن هي دلوقت رافضه الاولاد ومتخلية جداً للدرجة ان هي عايزة تخشن المستشفى عايزة تروح دار المسنين اضغط إزاي؟

د.جيبي: انت طلعت جدع إنك انت ما استسهلتش دخولها المستشفى، لكن مش معنى كده إن دخول المستشفى مالوش فايدة على طول الخط، لو كان وصلك حاجة جديدة من العرض النهارده، لو عايز حد يساعدك وانت بترسم خطة التأهيل بدل الاقتصار على العلاج الكلامي، يمكن دخولها المستشفى لفترة قصيرة يكون إعلان للتغير طريقة العلاج، ونوع المتابعة، ويمكن

برضه هي بنفسها تلاقي إن المستشفى ما هياش حل، وحتى ما هياش مهرب، لأنها فترة مؤقتة بطبعتها، وبعدين بيبي وبينك، يمكن تفكر بعد دخولها المستشفى إنها ترجع الجروب، أنا مش فاهم إنت رضيت إنت والدكتور أحمد إنها تنقطع عن الجروب ليه؟

أ.ختار ماجد: هي اللي رفشت خالص

د.يجيبي: ما هو ده له دلاته برضه، لأن الجروب امتحان علاقاتي أكبر بكثير

أ.ختار ماجد: يعني نرجعها الجروب؟

د.يجيبي: حا ترجعها إزاي في الظروف دي، هوه بالعافية، واحدة واحدة، حسب خطة التأهيل الجديدة، سواء بعد دخول قسمير للمستشفى، أو بدونه، وانا شايف إن التلات سنين اللي فاتوا دول ما راحوش هدر بصراحة

أ.ختار ماجد: على الله

د.يجيبي: كله على الله، إحنا نعمل اللي علينا، وبرضه كله على الله.